

الفائق في غريب الحديث

الباء مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخُل الجنة مَنْ لا يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ .

بوق : أي غوائله وشُرورة يقال : باقته بائقة تَبْؤُوه بَوَقًا . جاء وهم يبؤون حَسِيَّ تَبؤك بِقَدْحٍ . . . فقال : ما زلتُم تَبؤونها بعد ! فسيَّت تبؤك .

بوك : وهو أن يحركوا فيه القدح يخرج الماء ومنه حديثه : إن بعض المناقفين بأك عَيْنَانَا كان النبي A وضع فيها سهمًا . ومنه حديث ابن عمر B هما إنه كانت له بندقة من مسك وكان يبلسُّها ثم يَبؤُوها بين راحته فَتَفْؤُوح رَوَائِحُهَا . أي يحرُّكها بتدويره بين رَأْسَيْهِ . قال علقمة الثقفي B : كنت في الوَفْدِ الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ف ضرب لنا قَبْئِيَّانَ فكان بلالُ B يَأْتِينَا بِفَطْرِنَا ونحن مُسْفِرُونَ جِدَا حتى والله ما نحسب إلا أن ذاك شيء يُبْتَارُ به إسلامنا وكان يَأْتِينَا بِطَعَامِنَا لِلسَّحُورِ ونحن مُسْدِفُونَ فيكشفُ القَبِيَّةَ فَيَسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا .

بور : بارة يَبؤُر مثل خيرة يَخْبِرُهُ واختياره في البناء والمعنى . الأصداف : الدخول في السَّدفة وهي الضَّوءُ ؛ وقوله : " يسدف لنا طعامنا " أي يدخل في السَّدفة فُيَضُّ لَنَا . اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا لهم . بفطرننا : أي بطعام فطرننا فحذف . ومن الابتتيار حديث عون قال : بلغني أن داود سأل سليمان صلوات الله عليهما